الماضية سلفا لانهم ابا التعميم الي ان المستعار
بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه
في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر
قرينة علي قصده من عرض الكلام ٥٥
ولا بعد فيه عند من شاهد الاشارة
الي المعاني العرضية وصدق محاسنها
المرضية وهكذا المذهب الثالث الذي
جعلها التشبيه المضمر في النفس المدلول
عليه بذكر ما يلايم المشبه به مبني
علي جعل التشبيه معني عرضيا لا مقدرا
في نظم الكلام وجه [illegible] تسميتها استعارة
بالكناية او مكنية اي استعارة مكنية
لان الاسم هو المجموع لا مجرد المكنية
ظاهر لانه استعارة بالمعني المصطلح
ومتلبس بالكناية بمعني اللغة اي الخفا
ولكن انه لا تجاوز اللغة فافهم ومن وجوه
ترجيح هذا المذهب ان الاستعارة ح اقرب الي
الضبط لانها لفظ [illegible] المشبه به [illegible]

المستعمل

19

المستعمل في المشبه وكفي شاهدا لقوته
انه اليه ذهب صاحب الكشاف لا الي غيره
ولو احتمالا وتقديم الطرف المقصر والتعبير
عن صاحب المذهب بصاحب الكشاف
تنبيه بشانه فلا يخفى انه اسعد بتلميح
كونه المختار علي ابلغ وجه واتمه فالاولى
بقوله وهو المختار التفريع ويمكن
ان يعتذر لترك التفريع بان المقصود
انه مختار الجمهور في التفريع يستفاد
انه المختار بناء علي الدليل وكثير من كلام
السكاكي يميل الي ان مذهبه هذا وصرف
[illegible] ذلك عن ظاهرها لكن
الحق ان عبارته اظهر في كون مذهبه
ما هو المشهور من مذهبه ولهذا قال
الفريدة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي
بانها اي الاستعارة بالكناية لفظ المشبه
المستعمل في المشبه به ادعا انه اي المشبه
عينه اي المشبه به ولا خفا في ان تسميتها
استعارة بالكناية او مكنية غير

Copyright © King Saud University